

إصلاح المنطق لابن السكيت

آباء لهم شرف يقال رجل حسيب ورجل كريم بنفسه وتقول افعل كذا وكذا على حسب ذلك أي على قدر ذلك وقولهم وافق شن طبقه شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبق حي من إياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل

(وافق شن طبقه ... وافقه فاعتنقه) .

وقال الشاعر .

(لقيت شن إيادا بالقنا ... طبقا وافق شن طبقه) .

وقولهم في المثل في الإنسان ينصح القوم أنت شولة الناصحة كانت شولة أمة لعدوان رعناء وكانت تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالا عليهم لحمقها وقولهم طفيلي للرجل الذي يدخل وليمة ولم يدع إليها وهو منسوب إلى طفيل رجل من أهل الكوفة من بني عبد ا بن غطفان كان يأتي الولاثم من غير أن يدعى إليها فكان يقال له طفيل الأعراس أو العرائس وكان يقول وددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى على منها شيء والعرب تسمى الطفيلي الوارش والذي يدخل على القوم في شرايهم ولم يدع إليه الواغل قال امرؤ القيس .

(فاليوم فاشرب غير مستحقب ... إنما من ا ولا واغل) .

قال أبو عمرو يقال للشراب نفسه الذي يشربه ولم يدع إليه الواغل قال عمرو بن قمية